

تفسير ابن عربي

@ 134 @ | تعالى في صورة التفاصيل ، وحجب الصفات ، وتكثر المظاهر أدق وأخفى من معرفته | في عين الجمع وهم من رزق حق المتابعة عارفون بذلك وبأحكام تجليات الصفات | التي هي الشرائع خاصة دون من عداهم . | | [تفسير سورة آل عمران من آية 82 إلى آية 84 2 ! | |] 2 ! أي : بعدما علم عهد الله مع النبيين وتبليغ الأنبياء إليه ما | عهد الله إليهم ! 2 2 ! الخارجون عن دين الله ولا دين غيره معتد به | في الحقيقة إلا توهماً ! 22 ! وكل من في السموات والأرض يدين | بدينه ! 2 2 ! كما عدا الإنسان والشیطان ! 2 ! كالإنسان والشیطان إذ الكفر لا | يسع موجوداً سواهما ، فكلهم ممثلون لما أمرهم الله ، طائعون . والإنسان لاحتجابه | بإرادته ونسيانه عهد الله وقبوله لدعوة الشيطان لمناسبته إياه بالظلمة النفسانية لا يؤمن | ولا ينقاد إلا كرهاً ، اللهم إلا من عصمه الله واجتباها ، والشیطان لاحتجابه بعجبه وأنيته | في قوله ! 2 2 ! [الأعراف ، الآية : 12] وإبائه ، واستكباره كفر ، وهو مع ذلك | يعلم عصيانه ويؤمن كرهاً ، ويتحقق أن كفره بإرادته تعالى وذلك عين الإيمان ، كما | قال تعالى : ^ (كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريئ منك إني | أخاف الله رب العالمين 16) ^ [الحشر ، الآية : 16] ، وقال تعالى : ^ (وإذ زين لهم الشيطان | أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان | نكص على عقبيه وقال إني بريئ منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله شديد | العقاب 48) ^ [الأنفال ، الآية : 48] ، وفي موضع آخر : ! 2 [2 ! إبراهيم ، الآية : 22] ، فهذه الآيات دالة على إيمانه ولكن حين لا | ينفعه ! 2 2 ! في العاقبة ، فلا يبقى دين غير دين الله بل الكل عند الرجوع | يدين بدينه . | % (كل يدين بدين الحق لو فطنوا % وليس دين لغير الحق مشروع) ^ | | [تفسير سورة آل عمران من آية 85